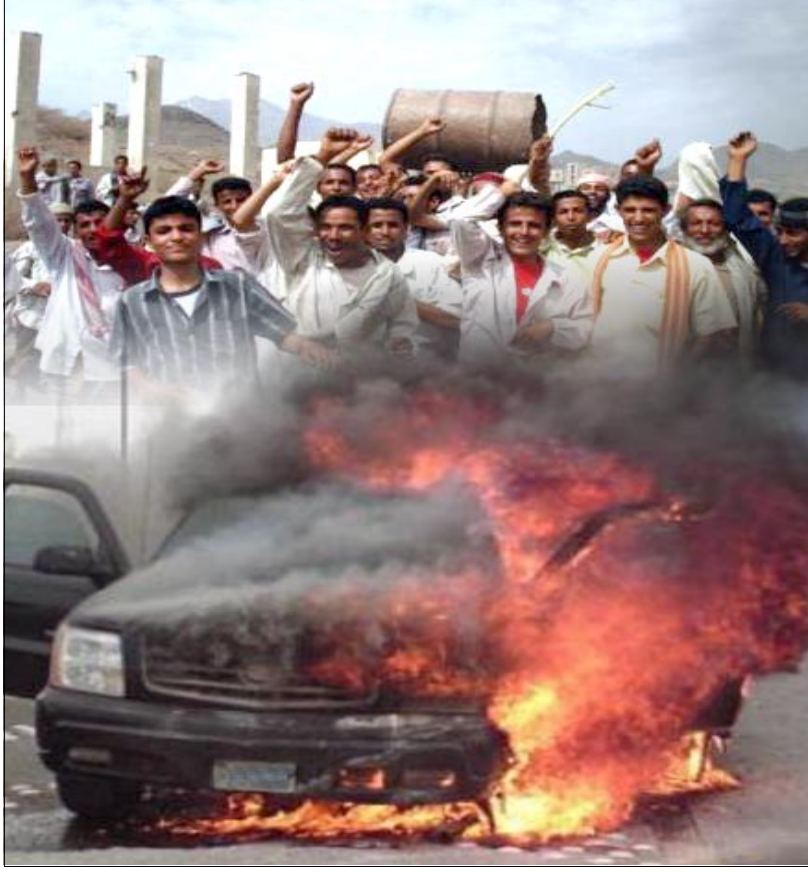


ضحاياهم يتحدثون لـ «الميثاق» :

الانفصاليون يواصلون قتل المواطنين ونهب ممتلكاتهم في زنجبار

توجهنا قبل أيام الى مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين للوقوف على مجريات الأحداث وتطورات الأوضاع هناك، فوجدنا انتشاراً أمنياً ملحوظاً في المدينة وفي شوارعها وجولاتها وعدداً من الأطقم العسكرية تجوب زنجبار بشكل لا هت..
شيء من الضمانات والاستحسان تولد لدينا ونحن نرى هذا التطور بعد أن كانت زنجبار قبل أسابيع وأشهر مسرحاً مؤثماً ومخزياً ومؤسفاً لأفعال وتصرفات القضي والمناصر الانفصالية التي عاثت في المدينة الهادئة والمسالمة قتلاً وتخريراً وإجراماً ومناظرة في ظل انغلات أممي وموت سريري للأجهزة الأمنية..

أبين - نايفزين



ومع التطور الحاصل في مدينة زنجبار لا يمكننا الحكم هنا بشكل نهائي وأقول إن الحياة الطبيعية والاعتيادية قد عادت إلى مدينة زنجبار، بل أننا نقلل الواقع والأحداث ملثماً وجدناها بكل شفافية ومصداقية ووضوح وفي حالة حدوث أي تطورات مستجدة فسننقلها مثلما هي دون مبالغة أو تهويل أو مزايدة أو تقصير..
وعن الممارسات الإجرامية للعناصر الانفصالية والتي حصلت في مدينة زنجبار وتسلط الضوء على التطور الأمني الجديد فيها التقينا بداية بالمواطن عبدالله الوصابي والذي تحدث قائلاً: جئت إلى مدينة زنجبار قبل حوالي عامين من أجل لقمة العيش وعملت لي بسطة لبيع الخضار، وبدون أدنى شك فإن أبناء زنجبار وأبين بشكل عام يمتازون بالطيبة والتسامح والأخلاق الرفيعة والعالمية.. أما ما قامت به العناصر الانفصالية فقد كان مؤسفاً ومخزياً ولأيمت لأخلاق اليمنيين بصلة لا من قريب ولا من بعيد حيث طالت تلك الأعمال عدداً كبيراً من أبناء المحافظات الشمالية من الوطن «أنا واحد منهم» ، فقد جاء عدد من المسلمين أواخر شهر ديسمبر الماضي وقالوا لي ولآخرين: «عدنا فعالية سلمية ويجب أن نوقفوا البيع ما لم فتحموا العواقب فنهضنا وأبغنا الأجهزة الأمنية بهذه الحادثة وغيرها وعدنا لممارسة عملنا ولكن ما حصل هو أن الأجهزة المحلية والسلطة المحتلة لم تحرك ساكناً بل أن أولئك الانفصاليين قاموا في اليوم التالي وبشكل استفزازي بالاعتداء على عدد كبير من الباعة وأصحاب المحال التجارية بون أراغ أو ضمير.. وحصلوا مصدر عيشي وقاسوا برمي الخضار على الأرض والدوس عليها باقدامهم غير عابئين برجائي وتوسلاني.

توجه جاد

ويضيف الوصابي: فيما يتعلق بالتطور الأمني الجديد، نأمل وبإمل كل أبناء زنجبار أن يكون توجهها جاداً وحقيقياً نحو فرض النظام والقانون وهيبة الدولة وبما يعيد الهدوء والسكينة العامة والأمن للمدينة التي اكتوت بافعال وتصرفات المجرمين والخبريين وأصحاب المشاريع الصغرى الذين يحاولون عيشاً بث الصفرة وتقومون بالنسج الاجتماعي وهو لن يتحقق لهم أبداً.

تهب وسلب

من جانبه تحدث الأخ محمد عبده- صاحب محل أقمشة- قائلاً: تعرضنا وتعرضت لتهديدات واستفزازات متواصلة من قبل العناصر الانفصالية نتيجة تلك الأعمال التي وصلت في كثير من الأحيان إلى سطو مسلحين على محلاتنا ونهب كثير من محتوياتها بقوة السلاح، وطبعاً هناك من غادر زنجبار قبل أسابيع بعد وصول الأساور إلى درجة لا يمكن احتسابها في ظل غياب دور الأمن والسلطة المحلية.. وعن استمرار الأمانة الأخيرة نأمل أن تكون مستمرة وفاعلة وجادة في إرساء النظام والقانون وإعادة هيبة الدولة المقهورة في زنجبار خصوصاً وإن الأعمال الإجرامية الصادرة لم تظلمت نحن فحسب بل طالت كل أبناء زنجبار.

حوادث كثيرة

من جانبه تحدث الأخ على الشريعي- صاحب مقالة- عن هذا الموضوع قائلاً: جئت إلى زنجبار قبل عدة سنوات وفتحت بقالة أبيع فيها، ولم نعهد من أبناء زنجبار وأبين بشكل عام إلا الأخلاق الرفيعة واللباقة والأخوة الصداقية.. أما ما قامت وتقوم به العناصر الانفصالية المسلحة فهو بكل تأكيد يندرج تحت طائلة الأعمال الإجرامية والتخريبية والإرهابية والخارجية على النظام والقانون وهذه العصاة قلة قليلة لا تمثل إلا نفسها أو جهات ومازومون وأصحاب مشاريع صغيرة.

فقد طالت أعمالهم الإجرامية

عبدالله الوصابي: أبناء أبين متسامحون والانفصاليون قضاوا على مصدر رزقي

وعقد.. أبناء المحافظات الشمالية هم أخوة لنا ونحن أخوة لهم، ويجمعنا وطن واحد وهدف واحد.. ولا يعتقد أولئك المجرمون والمخربون أنهم باعمالهم المشينة تلك سيؤثرون على وحدتنا اليمنية ولحمنا الوطنية.. على العكس تماماً فلن تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة في التمسك بالوحدة كخير أزمي ومصيري لا رجعة عنه ولا تأثير عليه.. وإن كانت من مسؤوليته تحملها لجهة ما من تلك الأعمال التي حصلت، فعلى الجهات الأمنية والمحلية اليمنية التي لم تحرك ساكناً، وبطاليتها كمواطنين يفرض النظام والقانون وهيبة الدولة على الفوضى وجماعته المسلحة التي عاثت في وراها وبترابها وترويعاً.

المواطنون والتجار الذين يتحذرون من المحافظات الشمالية، حيث نهب المحلات، وتهديدات واستفزازات وتصرفات لا مسؤولة ما كانت لتحصل على السكينة العامة والأمن للمدينة التي اكتوت بافعال وتصرفات المجرمين والخبريين وأصحاب المشاريع الصغرى الذين يحاولون عيشاً بث الصفرة وتقومون بالنسج الاجتماعي وهو لن يتحقق لهم أبداً.

محمد عبده: محلاتنا تتعرض لسطو مسلح والأعمال الإجرامية طالت أبناء زنجبار

ويضيف الوصابي: فيما يتعلق بالتطور الأمني الجديد، نأمل وبإمل كل أبناء زنجبار أن يكون توجهها جاداً وحقيقياً نحو فرض النظام والقانون وهيبة الدولة وبما يعيد الهدوء والسكينة العامة والأمن للمدينة التي اكتوت بافعال وتصرفات المجرمين والخبريين وأصحاب المشاريع الصغرى الذين يحاولون عيشاً بث الصفرة وتقومون بالنسج الاجتماعي وهو لن يتحقق لهم أبداً.

فقد طالت أعمالهم الإجرامية

صعدة مدينة.. السلام

كانت زيارتي الأولى لمدينة صعدة عاصمة المحافظة في العام ١٩٨٨م ثم تلتها عدة زيارات متقطعة منها ما قبل الفتن التي اشعلتها عناصر الاطراب والتخريب ومنها ما كانت بعد وانشاء اندلاع المواجهات بين أنظار القوات المسلحة والأمن وقولها عصاية التمرد والانحراف الحوثية، فتولدت لدي الكثير من المثرقات والاطباعات حول مدن وقري محافظة صعدة، حيث وجدت في زيارتي الأولى محافظة تنعم بالأمن والسلام، وجدت أرضاً تنعم بالخير، أرضاً أغلب ديوها وجبالها مغطاة باللون الأخضر الطبيعي نظراً لما تشتهر به هذه المحافظة من كونها سلة الأمن الغذائية وبلدات بعد قيام ثورة ١٣١٠ من سبتمبر الخالد التي أنهت والى الأبد البنية السياسية لنظام عنصري استمر أكثر من ألف عام.



طارق محمد عبدالله صالح

فأصبحت صعدة عامرة بالبنين والبنات التحية والتحية بعد أن وجدت بها كل مقومات الحياة الاجتماعية والتعليمية والصحية، رغم أن هذه المقومات تأخرت قليلاً عن مثيلاتها في باقي محافظات الجمهورية والسبب في ذلك يرجع لكون البنية الفكرية للنظام العنصري الإمامي السالف الذكر لم يتعد بعد، وأكثر من يحملون هذا الفكر نجدهم عناصر معيبة تفتقر على رؤوس جبال محافظة صعدة وهذه العناصر تحاول بالنسبة أن تستعيد توازنها الفكري مستفيدة من قبايا التأثير العائلي الكامن في نفوس المسطاء الذي تجعل على توجيهه بوسائل التحويل والتخريف والتخريف، خاصة بعد أن ظهر رجال مران الدعوى بدر الدين الحوثي وابتأوه الذين شرعوا بتحويل المحافظة إلى جحيم بسبب هذه البنية الخبيثة ومن تبعهم من بقايا الإمامة من المستور المطرق والظنوا وخرجوا على الدستور والقانون وعلى شرع الله من خلال محاولتهم إحياء الفكر الإمامي البائد، ولا نقصد هنا عرفاً أو سلالة وإنما نقصد كل من يحمل ذلك الفكر الكهنوتي العنصري ويؤمن به أيا كان أصله أو لونه.

وأهزم اليوم أبطال القوات المسلحة والأمن ومعهم كافة فئات الشعب يشرفون على وضع نهاية حاسمة للحرب التي اشعلتها عناصر الاطراب الحوثية، التي تقال فيها من أجل السلام.. من أجل أن تنعم محافظة صعدة وكل محافظات ومديريات ومن وقري الجمهورية البنية بالأمن والاستقرار.. من أجل أن يهنا الطفل الصغير بنوم هائى ومن أجل أن يعيش الشباب والفتاة حاليين بمستقبل زاهر، ولكي يعيش الأب والأم مع أبنائهم داخل منزل واحد غير مشردين ولا مفكرين.

نعم نقاتل من أجل السلام، ونطلب السلام.. السلام الذي تعرفه وتعرفه كل البشرية.. السلام الذي نادت به كل الديانات وليس السلام الذي ينادي به الإرهابى الحوثي ويطلبه إلا ذلك السلام المخادع، الذي كتفته نواباً التوسع والتفوق والقتل.. فقد عرفنا دجال صعدة لا يطلب السلام إلا من أجل أن يستجمع قواه ويحشد العدة من جديد لممارسة هوايته الخبيثة في إشعال الفتنة والقضاء على كل ما هو جميل، مستخدماً في ذلك حججاً وأهية يفتقها كل مسلم وكل من لديه ذرة من إباء وشموخ.. ولهذا نقول لهذا المافون وأتباعه: فكاككم خداعاً.. فكاككم زيفاً ولتجعلوا دعواتكم للسلام والموافقة على شروط الدولة لإنهاء الحرب فقط من باب التقنية، ليس إلا.. فقد عرف الشعب نوابكم ومخططاتكم البذيلة، كون تجاريكم السابقة وتضخم للعهد والمواثيق في الحروب الخمسة الماضية دالة على أنك لسنت برجال عهد وميثاق وأن أول ما توصفون به أنك منافقون.

فيالأمس القريب أديتم وعلتم بانكم ستسحبون من أراضي الإبقاء في المملكة العربية السعودية، ولم تفعلوا، وبعد أن تلقتكم الضربات الموجعة والمركزة من أبطال القوات المسلحة والأمن أعلنتم انسحابكم وفي الحقيقة كانت هزيمةكم وانحزامكم أتتم تطلعون السلام المخادع لأجل أن تقووا جبهتكم وتعيدوا تموضعكم وهذه الأعمال والخطة التامسة المفضوحة شبيهة بالأعمال والخطة التي ينتهجها وسلكها الجيش الإسرائيلي في كتفتكته العسكرية حيث أصبحت جزءاً من ثقافتكم المستوردة.

أيها الحوة المجرمون أتتم الآن تطلعون السلام من باب الضعف والمسكنة بعد أن أصبحت في الرق الأخير وبعد أن تفككت صفوفكم فهيرتم جماعات وأفراداً تحرون وراءكم أدبال الخبيثة والخزي والعار أمام ضربات الرجال الصالدين من أبناء القوات المسلحة والأمن وعلى أيدي الشرفاء من كل أبناء اليمن.

أنتم أيها المرتزقة انظروا كيف خيب الله فتكم وجعل من أسباب هزيمةكم هو السبب نفسه الذي تقاتلون من أجله، وبما أنك مرتزقة تهبون وراء أهل وحمل العورة للماضي فقد هزمت بنفس الداء فكان التامر والارتزاق فيما بينكم هو سبب تصفية بعضكم البعض، وبما أنك عنصريون ومعاولون على غيركم من أبناء البشر، كانت بداية الوعيبة والتفكك بين صفوفكم من الذي جعلتم مهامهم القتال فقط ولي تفتلوا أن يشاركوكم القيادة المزعومة لأنهم من جنس آخر حسب تصنيفكم ولهم البشر فانفضوا ضدكم وهكذا نهاية كل متعصرين متمر وأخاذ.

ولكن ماذا تشنونون السلام الآن؟ وأين كنتم يوم أن مدت الدولة يدها لتبادكم وترفع لكم راية العفو وهي في مكان الرفعة والقدرة.!! إنك لا تبادكم كنتم مغرورين بما لديكم من مؤن.. مغرورين بدعم إسبابكم في الخارج، وصدقتم شعيرات الأحزاب الأوطانية التي لم تزكم إلا وبال.. فأين هم الآن منك؟ بل أين سيكوون بعد أن يعرفوا أن لا فائدة مرجوة منكم.. سيوصونكم بالخيانة والخذلان وأنكم تستحقون ما أنتم فيه لأنه لا يجمعكم بهم إلا الحقد والتامر على الوطن وعلى السلام، كذب يكون السلام معكم وأغلب أهالي صعدة مشردون.. كيف يكون السلام وقد مرمت المدارس والمستشفيات والمزارع والحاكم والطرقات.. كيف يكون السلام وصعدة الخير يأتياها رعداً.. صعدة اليوم تحولت عنقادات العنب فيها إلى عنقادات غضب والشراة إلى مفجرات بسبب أفعالكم البذيلة.

أيها الإرهابيون الحوثيون.. إن سلامكم المزعوم هذا قد دخل الحزن إلى كل بيت في اليمن، وأصبحت مقابر الشهداء تنن من أعمالكم وأفعالكم ولو أن الأرض كسها الشيطان ما فعل أفعالكم فماداً تركتم لغيركم من صناع الموت وأعداء الحياة.

أيها المجرمون المارقون على الدين والوطن ومبادئ الرجال.. أيها المتاجرون بخيرات الوطن.. أيها الممارسون المرتزقة.. فكاككم لوما، فكاككم فجورا، تحرون من ماضيكم المظلم، اصحوا من سيئاتكم، انظروا أخلاكم الظلامية في الوحل، يعرفوا أن لا فائدة مرجوة منكم.. سيوصونكم بالخيانة والخذلان وأنكم تستحقون ما أنتم فيه لأنه لا يجمعكم بهم إلا الحقد والتامر على الوطن وعلى السلام، كذب يكون السلام معكم وأغلب أهالي صعدة مشردون.. كيف يكون السلام وقد مرمت المدارس والمستشفيات والمزارع والحاكم والطرقات.. كيف يكون السلام وصعدة الخير يأتياها رعداً.. صعدة اليوم تحولت عنقادات العنب فيها إلى عنقادات غضب والشراة إلى مفجرات بسبب أفعالكم البذيلة.

علي الشريعي: نهب معظم محلات التجار باجامة: نحل الأمن والسلطة المحلية ما يحدث

سالم الياباني: نرفض الأعمال التي يقترها الانفصاليون

موسوف- قائلاً: ما يقوم به الانفصاليون مناف للقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.. ولعل ما حصل في زنجبار وعدد آخر من المديريات والمناطق الأخرى تجاه عدد من أهواننا أبناء مخطط خطير الشمالية يأتي ضمن مخطط خطير جداً يهدف إلى بث ثقافة الحقد والكراهية والفرقة وتقويض النسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن.. ويلاحظ نرفض الأعمال التي يقترها الانفصاليون والتي لا تمثل إلا من يقومون بها أو يحرضون عليها.. ما نحتاج إليه اليوم ليس فقط انتشاراً أميناً بل جهوداً حثيثة وفاعلة على كل المستويات ضمن منظومة متكاملة تشمل عدة جوانب إضافة إلى تفعيل دور الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية على مستوى المديريات والمحافظات.. وكذا التوعية الوطنية التي يجب أن يوظف بها الخبرون من كل فئات المجتمع.. أما فيما يتعلق بالتطور الأمني الجديد فلا أستطيع أن أحكم عليه بأنه قد أنهى كل الممارسات والتصرفات اللاسؤولة.. صحيح أننا سمعنا أخباراً تفيد بأنه تم القضاء القبض على عدد من الأشخاص المتورطين بأعمال إجرامية وتخريبية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل تلك الحملة الأمنية ستستمر وسيتم تطبيق النظام والقانون؟

مخطط خطير

من جانبه تحدث الأخ سالم الياباني-

تفعيل خطة ملاحقة الطويلين أمنياً بشوة

شددت وزارة الداخلية على الأجهزة الأمنية في محافظة شبوة المنصدي بحزم وقوة للعباسات كافة الإجرامية والإرهابية والباطنية التي مخططاتها الإجرامية التي تستهدف الأمن والاستقرار.. وطالبت الأجهزة الأمنية بالنحلي بالمظلة الأمنية العنصرية تحسباً لثافة الاحتمالات وبما يمنع حدوث أي خروقات أمنية ووجهت قيادة وزارة الداخلية في بيان نشره مركز الإعلام الأمني بإدارات الأمن بمحافظة شبوة برفع الجاهزية والبقطة الأمنية العالية في كافة الوحدات والنقاط الأمنية المنتشرة في المحافظة لمنع تكرار حوادث الاعتداء التي وقع أمس الأول على أفراد النقطة

إيقاف 4 من العناصر الانفصالية في لحج والمكلا

التت الأجهزة الأمنية القبض على أربعة من العناصر الانفصالية حيث تم القبض على ٢ من المتهمين بقضايا شعب وتخريب تم بحفاظة لحج أثناء تواجدهما على متن سيارة من نوع كرامي.. وعلى صعيد متصل تم القبض على اثنين منهما في مدينة المكلا على خلفية قيامهما بعدد من الأعمال الخارجة على القانون ومشاركتهما في مسيرة غير مرخصة أواخر الشهر الماضي رافقها أعمال تخريب وقوضى وعتداء على ممتلكات عامة وخاصة.

11 مشروع مياه وصرف صحي لحافظة لحج

لحج، الميثاق، وحيد الشاطري أوضح الأخ عادل محمد سعيد مدير عام مكتب المياه والصرف الصحي بمحافظة لحج في تصريح خاص لصحيفة «الميثاق» أن المؤسسة تعمل على توسيع بنيتها التحتية من خلال تنفيذ عدة مشاريع حيوية لتعزيز قدراتها على مصادر التمويل وهي مشاريع مولدة من البرنامج الاستثماري وعددها (١١) مشروعاً تم اعتمادها من مخصصات مشاريع المياه لخليجي (٢٠) ومشاريع مولدة من جهات خارجية وأهمها مشروع المياه والصرف الصحي لمدينة الحوطة.

وأشار مدير عام المياه بالمحافظة أن قطاع المياه والصرف الصحي وضمن الأعداد والتخضير لمشروع البنية التحتية لاستضافة خليجي (٢٠) تأهيل شبكة مياه